المجلد ٢١، العدد ٢، حزيران ٢٠٢٤
VOL. 21, NO 2, JUNE 2024
Journal of University of Anbar for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

The historical roots of the archive in Iraq until 1963

[1]Researcher Amena S. Mohammed [2]Prof. Dr. Fahmi A. Farhan
[1]University of Anbar - College of Education for Girls
[2]University of Anbar - College of Education for Humanities

Corresponding author E-mail :
Amn20w7014@uoanbar.edu.iq
Ed.fahmi.ahmed@uoanbar.edu.iq

1- 0000-0000-0000-0000
2- 0000-0002-4805-5065

10.37653/juah.2024.183631

Submitted: 23/08/2022
Accepted: 04/10/2022
Published: 15/06/2024

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

Objectives: The research aims to study documentary archives from important departments, given that they contain important data, information and documents about events and general conditions. One of the countries that has been interested in archival work is Iraq because of the desire of many Iraqi historians to keep pace with those countries, as Iraq is the main homeland. For documentary archives, due to the ancient civilization and its cultural heritage since ancient times and in its contemporary history.

Methodology: The research includes a brief historical study that gives a clear picture of the historical roots of archival work in Iraq by relying on Iraqi documents, sources, and newspapers that were considered the scientific sources of the research, then focusing on the role of Iraqi historians in collecting, classifying, and archiving documents and making them scientific material to draw from. Researchers and graduate students such as Abdul Razzaq Al-Hassani, Salem Al-Alusi, Saleh Ahmed Al-Ali, Yassin Abdul Karim, and others who later became founders and workers at the Iraqi Center for Document Preservation.

Result: The archive constituted a source of various information related to the development of the features of political, social, intellectual, economic and cultural life, from the formation of the Iraqi state, and for this reason the state faced the problem of how to deal with the huge amount of these papers, records and files that are issued daily, but it did not receive any attention from anyone. In order to preserve documents and the necessity of securing them, or to establish an independent department to take care of their preservation and facilitate access to them by historians and researchers, until the destruction law was issued in 1942 AD, to which several amendments were made.

Conclusion: A country that does not have an archive is like a patient who has lost his memory. Preserving documents goes back to the University of Baghdad and the urgent need for sources and references that they rely on in historical studies and research and their sense of the importance of documents in historical writings. They also drew attention to the necessity of making use of old papers. preserved in the state ministries and departments, and thus the responsible authorities at the University of Baghdad made unremitting efforts to contact government departments and institutions, urging them to pay attention to old records and files that contain various important information..

Keywords: Iraq, Archive, Mesopotamia Civilization, , Documents, Blogging

الجذور التاريخية للأرشيف في العراق حتى عام ١٩٦٣ م

[١]الباحث امنة صلاح محمد [٢]أ.د. فهمي احمد فرحان

[١]جامعة الانبار- كلية التربية للبنات

[٢]جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

الاهداف: يهدف البحث الى دراسة الارشيفات الوثائقية من الدوائر المهمة، نظرا لاحتوائها على البيانات والمعلومات والوثائق المهمة عن الاحداث والاوضاع العامة، ومن البلدان التي اهتمت بالعمل الأرشيفي هو العراق بسبب رغبة الكثير من مؤرخي العراق لمواكبة تلك البلدان، إذ يعد العراق الموطن الرئيسي للأرشيفات الوثائقية وذلك لعراقة حضارته وارثه الحضاري منذ القدم وفي تاريخه المعاصر .

المنهجية: يتضمن البحث دراسة تاريخية مختصرة تعطي صورة واضحة عن الجذور التاريخية للعمل الارشيفي في العراق من خلال الاعتماد على الوثائق والمصادر والصحف العراقية التي عدت الروافد العلمية للبحث، ثم التركيز على دور مؤرخي العراق في جمع الوثائق وتصنيفها وارشفتها وجعلها مادة علمية ينهل منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا امثال عبد الرزاق الحسني وسالم الالوسي وصالح احمد العلي وياسين عبد الكريم الذين وغيرهم الذين اصبحوا فيما بعد من المؤسسين والعاملين في المركز العراقي لحفظ الوثائق .

النتيجة: شكل الارشيف مصدرا لمختلف المعلومات المتعلقة بتطور معالم الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والثقافية، من تشكيل الدولة العراقية ، ولهذا واجهت الدولة مشكلة كيفية التعامل مع الكم الهائل من هذه الأوراق والسجلات والملفات الذي تصدر يوميا، الا انها لم تلقى اي اهتمام من أجل الحفاظ على الوثائق وضرورة تأمينها، او تأسيس دائرة

مستقلة تعتني بحفظها وتسهل امر الاطلاع عليها من قبل المؤرخين والباحثين، الى ان صدر قانون الاتلاف عام ١٩٤٢م والذي جرت عليه عدة تعدّيلات.

الخلاصة: ان الدولة التي ليس لها ارشيف كأنها المريض الفاقد لذاكرته ، ويعود حفظ الوثائق الى جامعة بغداد والحاجة الماسة الى المصادر والمراجع التي يعتمدونها في الدراسات والابحاث التاريخية وشعورهم بأهمية الوثائق في كتابات التاريخ ، كما وجهوا الانظار الى ضرورة الاستفادة من الأوراق القديمة المحفوظة في وزارات الدولة ودوائرها، وبذلك بذلت الجهات المسؤولة في جامعة بغداد جهود حثيثة في الاتصال بالدوائر والمؤسسات الحكومية، وحثها على وجوب الاهتمام بالسجلات والاضابير القديمة التي تحتوي معلومات متنوعة مهمة.

الكلمات المفتاحية: العراق، الارشيف، حضارة وادي الرافدين، الوثائق، التدوين.

المقدمة :

يعد الارشيف العراقي الخزين الحضاري للعراق والمادة الأولية للبحث العلمي و كتابه التاريخ و دليل على تاريخه وشاهد على تقدمه الحضاري والثقافي ووسيله للاطلاع على الموروث الحضاري للإنسان في حضارة وادي الرافدين وتسجيل المعرفة وبدات وتدرجت وسائل الاتصال من الالواح الطينية حتى وصلت الى اوج واكثر مراحل التطور وهو ما نشهده في وقتنا الحاضر من انشاء وتطور العديد من مراكز ودور الارشيف لغرض ان تصبح الارشيفات رموز لهذه المؤسسات وخزينها الثقافي والفكري اذ شملت مختلف جوانب المعرفة التي تتضمن الوثائق المكتوبة والمصورة كذاكره اجتماعيه وكتراث بشري يزود المجتمع بالمعلومات التي تقوم عليها احداث وتطورات السياسات التي تؤكد الحقوق وبالتالي اصبح الارشيف في شكله ذاكره العراق الرسمية الذي يشهد على وجود الحضارة و الدولة وعلى سيادتها مؤسساتها وتراثه.

الجذور التاريخية للأرشفة في العراق حتى عام ١٩٦٣ م

لم تكن فكره الأرشفة في العراق وليدة عام ١٩٦٣م، إذ ان المعلومات وتسجيل النتاج الفكري للإنسان بدأ ببداية ظهور الكتابة في اول ظهور للحضارات الانسانية في العراق القديم الذي يسمى بلاد وادي الرافدين الذي يطلق عليه في الانكليزية (Mesopotamia) فظهرت مجموعة قديمة من السجلات والوثائق[١]، والتي تعود للحضارة السومرية القديمة، ويرجع لها

[١] عامر ابراهيم قندلجي ،اقسام المعلومات الصحفية ،الاتحاد العام للصحفيين العرب ،١٩٨١م،ص٨.

تاريخ حفظ الأرشيفات القديمة في العراق، إذ دلت التحريات والاكتشافات الأثرية على عناية العراقيين بحفظ الالواح الطينية في الخزائن والمكتبات[١]، فكان السومريون وهم أقدم سكان بلاد وادي الرافدين الذين كانوا يسكنون في الجنوب يعود لهم الفضل في اختراع الكتابة في حدود ٣٢٠٠ ق.م ثم الأرشفة على الالواح الطينية والحجر التي ظهرت في مدينه الوركاء الأثرية إذ كانت بشكلها الصوري الاول[٢].

حفظت الوثائق والسجلات السومرية تحفظ في معابدها وكانت مصنوعه من الرقم الطينية (clay tablets) والتي احتوت على معلومات مختلفة من المواضيع المعروفة آنذاك مثل التاريخ والطب والحساب وغيرها[٣]، فقد عثر في مدينه نيبور التي تقع في محافظة القادسية شرقي مدينة الديوانية وتتبع إلى قضاء عفك جنوب العراق على جزءٍ من مكتبة، ودار للوثائق والمعلومات المسجلة في معبد المدينة ومن الرقم الطينية التي يعود تاريخها الى ما يقارب ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد عصر السومريين[٤]، وتبين لنا من خلال اللقى الأثرية تسمى (البله) bullae هي كرات طين المجوفة التي تكون مشكله بأشكال هندسية وعضوية قيل انها تعبر عن كلمات، وسميت هذه الأشكال بالكلمات وهي مرحله من مراحل الكتابة تعبر عن العدد، وهذا ما يؤكد ان الكتابة مرت بمراحل عبر الزمن[٥]، كما عثر في مدينه نيبور نفسها على عدة غرف كانت تضم مجموعه ضخمه من الرقم الطينية التي مثلت مكتبة المدينة ودار الوثائق والمعلومات في ان واحد[٦].

لامست الكتابة في بلاد الرافدين الحياة اليومية في جميع مفاصلها فكان سكان بلاد الرافدين حريصين على توثيق حياتهم الخاصة والعامة، وعلى الرغم من التعقيدات والصعوبات التي مرت بها الكتابة في الحضارات القديمة الا ان الكتابة في بلاد وادي الرافدين تعدّ عملا

---

[١] المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، واقع انظمة الأرشيف والحفظ في العراق ، سلسله بحوث خطه التنمية الإدارية ،بغداد ،١٩٧٦ م ،ص٥.

[٢] قصي صبحي عباس الجميلي ،المكتبات في العراق القديم ،رساله ماجستير ،غير منشوره ، كليه الآداب قسم الاثار، جامعة بغداد،١٩٩٨م،ص٤.

[٣] عامر ابراهيم قندلجي ، اقسام المعلومات الصحفية ،المصدر السابق ،ص٩.

[٤]المصدر نفسه،ص٣.٩

[٥] امنه فاضل جعفر البياتي، نصوص سومريه غير منشوره من العصر البابلي المتأخر، أطروحة دكتوراه، (غير منشوره)، كليه الآداب، قسم الاثار، جامعه بغداد، ٢٠١٦،ص ٣٤.

[٦] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق،ص٩.

فكريا مقتصرا على جماعه من الكتاب وتعدّ الكتابة اساس الأرشفة[١]، يعود تاريخ الحفظ في بلاد الرافدين للآشوريين الكلدانيين في العصور القديمة، إذ دلت الاكتشافات الأثرية على اعتناء العراقيين القدماء بحفظ الالواح الطينية في الخزائن والمكتبات، وعلى الرغم من ان الآشوريين كانوا يتبعون الطرق البدائية في حفظ الالواح، إذ تشير الى اهتمامهم ورجوعهم الى هذه الالواح[٢]، للاستفادة منها في اسناد حادثه تاريخية او الاستشهاد بقانون هام ولقد كانت من اشهر الرقم الطينية التي احتوتها مكتبة الملك آشور بانيبال التي تحتوي اكثر من ٢,٠٠٠,٠ رقم طيني في مدينه نينوى في شمال العراق، وقد احتوت هذه المكتبة على مجموعه من السجلات والوثائق والمعلومات عن الدولة الآشورية والكلدانية[٣]، وكان الآشوريين في بلاد الرافدين حريصين على التوثيق في كل ما يخص حياتهم اليومية[٤]، في جميع خطواتها الى درجة عالية على الرغم من الصعوبات المعقدة التي مرت بها، الا انها كانت تتخذ اسلوب محدد عند الآشوريين في أثناء حكم هذه السلالة الآشورية، ويختلف عن غيرهم من السلالات[٥]، كما عثر على نوع من التصنيف الذي كان متبعا في ذلك الوقت[٦]، والذي والذي يعد من اوائل التصانيف التي ظهرت في العالم، إذ ان لم يكن اولها وقد اتبع هذا التصنيف في مكتبة ودار وثائق مركز معلومات مدينه نينوى وقد اطلق على ذلك التصنيف اسم التصنيف الملكي(royal classification) والذي كان يعالج الموضوعات الرئيسية التي وردت في هذه المجموعة[٧]، ويتألف كل حرف من كتابات الآشوريين من مجموعه من العلامات المختلفة على شكل زاوية او سهم، وسمي هذا الخط بالخط المسماري الذي كان يستخدمونه بكتابه ارشيفهم وكان صعب جدًا في قراءته وهناك بعض الخطوط المسمارية تنوب عن كلمه وبعضها تنوب عن جملة، كما كانوا يستخدمون خنجر مثلث الراس يكون في اخره

---

[١] امنه فاضل جعفر البياتي، نصوص سومريه غير منشوره من العصر البابلي المتأخر، المصدر السابق، ص ٣٤.

[٢] المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، المصدر السابق،ص٥.

[٣] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق،ص٩.

[٤] امنه فاضل جعفر البياتي، نصوص سومريه غير منشوره من العصر البابلي المتأخر، المصدر السابق ،ص ٣٤.

[٥] جورج كونتينو، الحياه اليومية في بلاد بابل واشور ، وزاره الثقافة والاعلام،بغداد،١٩٨٦،ص٣٥٤.

[٦] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق،ص١٠-٩.

[٧] المصدر نفسه،ص٩.

حد للرسم لعلامات الخط المسماري، كما وجد في قصر آشور بانيبال مكتبةً كبيرةً من الصفائح قام بها القدماء مقام الورق[١]، إذ ان الملوك الآشوريين دونوا تقاريرهم على الواح طينيه والمواد الأخرى مسجلين نشاطاتهم التي زودتنا بالكثير من المعارف[٢]، ولاسيما مكتبة آشور بانيبال التي اعطتنا صور واضحه عن بلاد وادي الرافدين[٣]، وقد تم تنظيم الرقم الطينية على رفوف متعدّدة في خزائن واواني فخاريه كبيرة، واشارت المعلومات الأثرية والتاريخية العثور على ما يقارب نصف مليون رقم طيني محفوظ ومؤرشف في مناطق العراق القديم وحضاراته المختلفة والمعروفة بحضارة وادي الرافدين، كما احتوت مسلة حمورابي على عدد كبير من القوانين المدونة، وما هي الا صوره حيه تدل على مدى الاهتمام بتدوين الاحداث والقوانين وحفظها لتكون مرجعا يعتمد به[٤].

توزع الناتج العلمي الآثاري الخاص بحضارة وادي الرافدين بين اقطار العالم بين متاحفها ومعاهدها وجامعاتها ودوائرها الأثرية ومراكز ارشيفها[٥]، كما ان أغلب الرقم الطينية نقلت الى المتاحف الأوروبية ولاسيما المتحف البريطاني والفرنسي أثناء الاحتلال البريطاني للمنطقة[٦]، فعلى الرغم من الصعوبات والمخاطر التي تعرضت لها بلاد الرافدين أثناء الاحتلال الاخميني، الا ان الاكديين استطاعوا ان يعيدوا الى بابل امجادها القديمة اطلق عليهم العصر البابلي الحديث وان ما كشف عنه التاريخ الانساني حتى الان وما اكدته الحفريات الأثرية يدل على انها اول المكتبات التي ظهرت في العالم القديم وعلى وجه الخصوص[٧].

---

[١] شارل سينيوبوس، تاريخ حضارات العالم، ترجمه محمد كرد علي،ط١، الجيزة، مصر، دار طيبه للطباعة، ٢٠١٢،ص٢٤.

[٢] قصي صبحي عباس الجميلي، المكتبات في العراق القديم ، المكتبات في العراق القديم ، المصدر السابق، ص ٤٢.

[٣] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، سابق،ص١٠.

[٤] المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، المصدر السابق،ص٥.

[٥]مجلة سومر (بغداد)،مج٦٣٣،ج١، ١٩٧٧م،ص٥.

[٦] عامر ابراهيم قندلجي ،اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق ،ص ١٠.

[٧] قصي صبحي عباس الجميلي، المكتبات في العراق القديم ، المكتبات في العراق القديم ، المصدر السابق ،ص ٤٣.

حصل المتحف العراقي في الآونة الأخيرة على مجاميع من الاثار والتماثيل وهذه تعدّ ارشيفا قديمًا عن طريق مصادر مختلفة بينها اثار استخرجت من حفريات نظامية لبعثات عراقية واجنبية وبعضها تم الحصول عليها من الاكتشافات العرضية او الشراء[١]، وان في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل القديمة فان اصل المكتوبات يرجع الى اسلوب حفظ المجموعات الكثيرة من الالواح والحجر التي وجدت في مدن العراق القديم[٢]، كما اتبع الاكديين الكلدانيون والآشوريين نفس طريق السومريون ومن سبقهم في التدوين والحفظ، فكانت لعلاماتهم المكتوبة والكلمات والمقاطع قيمة كبيرة التي استعارها من تلك الكلمات، وبسبب اللغتين مختلفتين فقد كانت الكلمات والمقاطع تقرا قراءة مختلفة[٣]، إذ اظهرت التنقيبات الأثرية الأثرية وجود عدد من المكتبات في مدينه بابل وآشور، كما كان للمعابد الدور البارز الى جانب الطقوس الدينية فكانت مراكز ثقافية، فكانت اولى المكتبات هي مكتبات المعابد الكبيرة، فقد احتاج كل معبد الى مكتبة لحفظ الوثائق كالعقود الخاصة بأملاكه[٤].

ان الرقم الطينية التي عثر عليها يعود تاريخها الى العهود الآشورية والبابلية القديمة إذ وردت فيها معلومات تاريخية عن العراق القديم ، واكتشافات والباحثين والعلماء والتي زاد عددها عن ٨٠٠ رقيم ونصوصا معجمية تعود الى عهد [٥]الحاكم نبوخذ نصر الثاني[٦]، في في الوقت الذي كان الارشيف عند الاغريق تحفظ في المعابد، اما عند الرومان وتحفظ في

---

[١]مجلة سومر (بغداد)،مج ٢٧،ج١، ١٩٧١م،ص ٢٧٩.

[٢] قصي صفحه عباس الجميلي، المكتبات في العراق القديم ، المصدر السابق ،ص ٤٣.

[٣] جورج كونتينو ، الحياه اليومية في بلاد بابل واشور ، المصدر السابق ،ص ٣١٧.

[٤] قصي صبحي عباس الجميلي، المكتبات في العراق القديم ، المصدر السابق ،ص ٤٣.

[٥] صحيف الثورة، (بغداد)، العدد ٦٣٥٦، ٢٠ تشرين الاول، ١٩٨٧.

[٦]نبوخذ نصر الثاني: (٦٠٤-٥٦٢ ق.م) :. هو الملك الثاني في السلالة البابلية الحديثة وهو ابن بنو بلاصر وقد اوكلت اليه قيادة الجيش البابلي في السنة التاسعة عشر من حكم والده وقد عزز نبوخذ نصر ثقة والده في قدراته العسكرية بانتصاره في معركة (كركيش) على الفرعون المصري نيخو عام ٦٠٥ ق.م وفرض سيطرته على كل سوريا وملاحقته فلول مصر الى حدود بلادهم وامتاز بقيادته العسكرية من حيث المباغتة في الهجوم وقام بالعديد من الاعمال العمرانية والعسكرية التي وطدت هيبة الامبراطورية: للمزيد ينظر حياة ابراهيم محمد ،نبوخذ نصر الثاني ،(٦٠٤-٥٦٢ ق.م)،بغداد،١٩٨٣ م،ص٥٣-٦٢ ؛ بشير يوسف فرنسيس ، موسوعة المدن والمواقع في العراق ، ج١ ،ص١٠٣-١٠٤.

بلاط الملك[١]، اما بالنسبة للحضارة المصرية القديمة أي حضارة وادي النيل فتشابهت مع حضارة وادي الرافدين في التدوين، فقد عثر على مجموعه من الوثائق والمعلومات التي كانت محفوظه في معابدها القديمة والتي كانت تمثل حضارة مزدهرة لا تقل أهمية عن شقيقتها حضارة وادي الرافدين[٢]، إذ تعدّ مصر من بين الحضارات التي عملت على جعل الوعي الثقافي جزءاً من حياتها كحضارة وادي الرافدين[٣]، اما في العصور الوسطى وبينما كانت بقية العالم في سبات وفي العصور المظلمة، فقد شهدت في مدن بغداد والقاهرة ودمشق والبصرة والكوفة الحاضرات العربية الزاهرة التي انعكست على مكتباتها ومراكزها ومعلوماتها وارشيفاتها وكذلك مراكزها الثقافية الأخرى[٤]، فقد شهدت تلك الحقبة تعدّدت السلطات وتنوعت وتنوعت الامتيازات وساد الاقطاع وكانت ارشيفاتها منفصلة عن بعضها وساد السلب والنهب الا ان الكنيسة حافظت على ارشيفها الخاص[٥].

ابرز التطورات في الارشيف بعد نشوب الحرب العالمية الاولى

برزت اهتمامات كبيرة بالمراكز الوثائق بعد نشوب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨م) في أغلب بلدان العالم[٦]، لكن هذه الاهتمامات لم تؤدي الى توعيه الحكومة العراقية العراقية في الحفاظ على وثائق بلدهم من الضياع والتلف، إذ ان وزارة نوري السعيد[٧]، السابقة

---

[١] سالم عبود الالوسي، محمد محبوب، الأرشيف تاريخ واصنافه وادارته، بغداد، الفرع الاقليمي العربي للوثائق، ١٩٧٩،ص٩-١٠.

[٢] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق،ص١٠.

[٣]اميره براكشي ، حفظ وصيانه الأرشيف في المؤسسات الاقتصادية، رساله ماجستير، غير منشوره، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه العربي، الجزائر، ٢٠١٧،ص ١١.

[٤] عامر ابراهيم قندلجي، اقسام المعلومات الصحفية، المصدر السابق،ص١٠.

[٥] سرور كمال محمد رمزي، انظمه الأرشفة، ٢٠١٥، شبكه الانترنت الدولية، ٢/١/٢٠٢٠.

[٦] اس.او.سوولو، التوسع وتطور الأرشيفية على النطاق العالمي، تر، يوسف داود عبد القادر، الوثائق العربية،(مجلة) بغداد، العدد ٥، ١٩٧٩م،ص ١٥٦؛ فهمي احمد فرحان، المصدر السابق، ص ٤٣٠.

[٧] نوري سعيد، ١٨٨٨- ١٩٥٨، ولد محمد نوري بن سعيد افندي في بغداد عام ١٨٨٨م و درس في الإعدادية العسكرية عام ١٩٠٣ ثم أكمل دراسته العليا في اسطنبول الحربية وتخرج منها برتبه ملازم ثاني عام ١٩٠٦ ساهم في تأسيس جمعيه العهد السرية والتحق بالسلك العسكري عام ١٩١٤ وشارك في الثورة التي قادها الشريف حسين ١٩١٦ ويعد من ابرز ساسة العراق في منتصف العشرينات ويعد الساعد الايمن لفيصل الاول تسلم منه رئاسة الوزارة ١٤ مره اصبح وزيرا ٤٧ مره، وفي عهده تم التوقيع على معاهدة ١٩٣٠ وحف بغداد عام ١٩٥٥، قتل عام ١٩٥٨ على اثر حادث ثوره ١٤ تموز ١٩٥٨: للمزيد ينظر: حسن لطيف

السابقة اصدرت في ٢٥ ايار ١٩٤٢م قانون فرض على جميع مؤسسات الدولة العراقية بضرورة اتلاف الأوراق الرسمية بموافقة من مجلس الاعيان والنواب والاعيان الملكي وسكرتارية مجلس الوزراء[١]، على ان يقوم بتأليف لجان خاصة مؤلفه من رئيس وعضو لتقدير ما يمكن اتلافه من الأوراق الرسمية القديمة التي لم تبقى لها فائدة، او انها فقدت اهميتها وليس لها أهمية تتعلق بإثبات حق ما حسب الانظمة الواردة في المادة الثانية[٢]، ولا يجوز اتلاف الأوراق الرسمية بموجب احكام هذا النظام الا بقرار من اللجنة وتقوم اللجنة بإعداد قوائم مفصلة تضمن انواع الأوراق المطلوب اتلافها الى مواضيعها وتقديمها الى مراجعها المتخصصة وبعد الموافقة عليها يتم اتلافها[٣]، فتم اتلاف عدد كبير من الأوراق الرسمية والوثائق من تاريخ العراق وهذا الامر يدعو الى الاسف الشديد على ان التخريب والاتلاف غلب الحفاظ عليها، وهذا يدل على الجهل وعدم الشعور بالمسؤولية وأهمية الوثائق وحفظها والانتقاء منها[٤].

تكدست الأوراق الرسمية وشبه الرسمية والأوراق الشخصية عند توسع الدولة العراقية، واستحداث أجهزة لها ولاسيما التي شكلت مصدرا لمختلف المعلومات المتعلقة بتطور وجه الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والثقافية، من تشكيل الدولة العراقية[٥]، ولهذا واجهت الدولة مشكله كيفية التعامل مع الكم الهائل من هذه الأوراق والسجلات والملفات الذي تصدر يوميا، الا انها لم تلقى اي اهتمام من أجل الحفاظ على الوثائق وضرورة تأمينها،

الزبيدي ،موسوعة السياسة العراقية، دار العارف، بغداد، ٢٠١٣، ص ١٥٣؛ محسن محمد العربي، نوري باشا السعيد من البداية الى النهاية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٢٠-٢٢؛ ليلى ياسين حسين الامير، دور نوري السعيد في حلف بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٢.

[١] د.ك.و، قسم التوثيق الملفات الإدارية، قانون اتلاف الاوراق القديمة، السنه، ١٩٤٢م، وثيقه الاولى ،ص ١٤٣.

[٢] صحيفة الوقائع العراقية، ،بغداد، العدد، ٢٠٢٨، ٣١ ايار ١٩٤٢.

[٣] وزاره الداخلية العراقية، قانون اتلاف الوثائق الرسمية القديمة، رقم ٣٣ سنه ١٩٤٢، مطبعه الحكومة، بغداد، ١٩٦٢،ص٢-٣.

[٤] سالم عبود الالوسي، التشريعات العراقية الخاصة بالوثائق ودور مؤسسات الدولة في تنفيذها، الندوة العلمية الاولى منشوره،(الكتاب والوثيقة)، بغداد، ١٩٩٥،ص ٧١؛ ملاحق صحيفة المدى، ملحق عراقيون بغداد، العدد، ٣٢٦٨، ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٥م؛ وزاره الداخلية العراقية، قانون اتلاف الاوراق الرسمية القديمة، رقم ٣٣ سنه ١٩٤٢، مطبعه الحكومة بغداد، ١٩٦٠،ص٢-٣.

[٥] وزاره الثقافة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٤،ص ٣١.

او تأسيس دائرة مستقلة تعتني بحفظها وتسهل امر الاطلاع عليها من قبل المؤرخين والباحثين، بل كانوا ينظرون الى هذه الأوراق والسجلات على انها أوراق وسجلات قديمة لا فائدة من حفظها وكان يجري اتلافها بطريقتين، اما رميها في النهر للتخلص منها او عن طريق حرقها[١]، الى ان صدر قانون الاتلاف عام ١٩٤٢م والذي جرت عليه عدة تعدّيلات، كما ان الجهات الحكومية التي تولت تشريع القانون اتلاف الأوراق الرسمية لم تأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الحفاظ على الأوراق الرسمية اولًا، بل اعطوا الأولوية لمبدأ الائتلاف وهذا الامر يوضح مدى الجهل بأهمية الحفاظ على الوثائق[٢].

ظهرت كوكبة من الباحثين والدارسين العراقيين بعد الحرب العالمية الثانية مثل عبد الرزاق الحسني الذي اجتهد في أبحاثه ومؤلفاته على الاتصالات الشخصية للحصول على الوثائق من البلاط الملكي ولاسيما من وزارة الداخلية، إذ لم تكن هناك مؤسسه توفر له الوثائق فكان يعتمد على شبكه العلاقات منذ ١٩٤٢م [٣]، وبعد ان برزت أهمية الحفاظ على الأرشيف العراقي بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) وضرورة الحفاظ على الوثائق للاستفادة منها، تنبه عدد من مؤرخي ومثقفي العراق و كان في مقدمتهم هؤلاء[٤]، الأستاذ الدكتور سالم عبود الألوسي[٥]، والأستاذ الدكتور صـــالح احمد العلي[١]، والأستاذ الدكتور

---

[١] مقابلة شخصية مع الدكتور سعد بشير اسكندر مدير عامله دائرة الكتب، ٢٠٠٣- ٢٠١٥، بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠٢٢.

[٢] سالم الالوسي، التشريعات الوثائقية، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٥،ج١،ص؛ فهمي احمد فرحان، المصدر السابق، ص ٤٣١.

[٣] مقابلة شخصية مع الدكتور سعد بشير اسكندر، المصدر نفسه.

[٤]سالم عبود الألوسي، مصطفى عبد القادر، التشريعات الوثائقية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٥ ،ص١٢.

[٥] سالم عبود الالوسي؛ ولد عام ١٩٢٥م وهو مؤلف في الاثار والتاريخ وتخرج من كليه الإدارة والاقتصاد واشغل عدة وظائف منها مدير السياحة والاصطياف العام ومدير الثقافة العامة في وزاره الثقافة والاعلام وعميد معهد الوثائقي العرب وهو عضو جمعيه حقوق الانسان عضو الهيئة القومية للوثائق التاريخية العموم عضو جمعيه المؤرخين المغاربة وعضو اتحاد المؤرخين العرب وحاصل على وسام المؤرخ العربي ومن مؤلفاته المطبوعة(٢٢) مؤلفا في اللغة والتاريخ والاثار والوثائق واهمها علم تحقيق الوثائق والديبلوماتيك ومنجزاتها الكوفة وسامراء، للمزيد ينظر موسوعة، اعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي،ط١، ١٩٩٥،ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،ص ٨٢.

عبد العزيز الدوري[٢]، الأستاذ الدكتور ياسين عبد الكريم[٣]، الذين حرصوا على الأرشيف العراقي وسعوا الى اللحاق بالدول المتقدمة أرشيفا منطلقين من المبدأ القائل لا تاريخ بدون وثيقة وان الوثيقة هي المادة الرئيسية التي تعكس الماضي بكل ما فيه من افعال، وان الوثائق اوعيه المعلومات ومصادره اصليه[٤]، كما ان الدولة التي ليس لها ارشيف كأنها المريض الفاقد لذاكرته[٥]، ويعود حفظ الوثائق الى جامعة بغداد والحاجة الماسة الى المصادر والمراجع التي يعتمدونها في الدراسات والابحاث التاريخية وشعورهم بأهمية الوثائق في كتابات

---

[١] صالح احمد العلي: ١٩١٨– ٢٠٠٣م من اشهر مؤرخي العراق ولد في لواء الموصل عام ١٩١٨م التحق بدار المعلمين الابتدائية في بغداد عام ١٩٣٧ وبعد تخرجه عين مدرسا في عدد من المدارس الرسمية ثم التحقق دار المعلمين العالية و نال درجه البكالوريوس في العلوم الاجتماعية عام ١٩٤٣ درجه الدكتوراه من جامعه اكسفورد البريطانية عام ١٩٤٩ وفي العام نفسه عين مدرسا في كليه الآداب جامعه بغداد، رئاسة المجمع العلمي العراقي للمده ١٩٧٨– ١٩٩٥ وله مؤلفات عديدة اشهرها(التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة) وتوفي عام ٢٠٠٣م للمزيد ذنون يونس الطائي ، صالح احمد العلي ١٩١٨– ٢٠٠٣م المنهج و الآراء التاريخية، دراسات موصليه مجلة الموصل، العدد ٤٠، ٢٠١٣م،ص٢–٣.

[٢] عبد العزيز الدوري: من كبار المؤرخين العراق والوطن العربي ولد في تكريت عام ١٩١٩ أكمل دراسته ما هي في جامعه لندن عام ١٩٤٠ وحصل على شهاده الدكتوراه في التاريخ الاسلامي وعين مدرسا في دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٣ ثم مديره للترجمة والنشر بوزارة المعارف عام ١٩٤٩م وعمل مدرسا في جامعه بغداد لماده التاريخ الاسلامي و نصب رئيسا لنفس الجامعة عام ١٩٦٣– ١٩٦٨م وله مؤلفات عديدة اشهرها تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، وتوفي في عمان عام ٢٠١٠م ، للمزيد ميرة بصري، اعلام الادب في العراق الحديث،ج١،ص ٥٤٥.

[٣] ياسين عبد الكريم: مؤرخ عراقي كبير ولد عام ١٩١٤ في لواء الموصل دخل دار المعلمين الابتدائية في بغداد عام ١٩٣٥ م وبعد تخرجه عين معلما في طوز خورماتو عام ١٩٣٥ وانتمى الى دار المعلمين العالي وتخرج منها عام ١٩٤٠ وحصل على درجه الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر في جامعه مينوسوتا الأمريكية وحصل على درجه الدكتوراه من ذات الجامعة عام ١٩٥٦م وفي نفس العام عاد الى العراق وعمل مدرسه في مادتي تاريخ اوروبا والشرق الادنى القديم في قسم التاريخ كليه الآداب جامعه بغداد، وتوفي عام ١٩٨٨م، للمزيد ينظر: ابراهيم خليل العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين،ج١،دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ،٢٠١١،ص ٣٣١– ٣٣٣ ؛ رجاء حسين حسني الخطاب ،ياسين عبد الكريم ، دراسة عن سيرته العلمية ،بغداد ،٢٠٠٠.

[٤]مجلة بيت الحكمة، بغداد، العدد ١٨، ٢٠٠٦،ص ١٥.

[٥] سالم عبود الالوسي، مصطفى عبد القادر، التشريعات الوثائقية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، المصدر السابق ،ص ١٢.

التاريخ[١]، كما وجهوا الانظار الى ضرورة الاستفادة من الأوراق القديمة المحفوظة في وزارات الدولة ودوائرها، وبذلك بذلت الجهات المسؤولة في جامعة بغداد جهود حثيثة في الاتصال بالدوائر والمؤسسات الحكومية، وحثها على وجوب الاهتمام بالسجلات والاضابير القديمة التي تحتوي معلومات متنوعة مهمة، لأنها تسجل مراحل اعمال الدوائر ونشاطها التي تخص تاريخ البلاد واحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها[٢].

ظهرت فكرة تأسيس المكتبة الوطنية من أجل الحفاظ على تلك الوثائق والتي تعود في عام ١٩٢٠م عندما تألفت لجنة خاصة من كبار الادباء والعلماء والوجهاء العراقيين، اخذت على عاتقها جمع التبرعات من الكتب والاموال لتأسيس هذه المكتبة العامة، والتي عرفت باسم مكتبة دار السلام تيمنا ببغداد مدينه السلام، ولم تتوقف هذه الجهود المبذولة من قبل اللجنة عند جمع التبرعات فحسب، بل انها حملت على عاتقها ادارة المكتبة حتى عام ١٩٢٩[٣]، إذ عملت المكتبة الوطنية (مكتبة دار السلام) على جمع وحفظ التراث والناتج الفكري والعلمي والفني لعرضه على الجيل المعاصر والاحتفاظ به للأجيال المقبلة، وعملت في الوقت نفسه على انشاء هيئة التراث بما تعيد طبعه من الكتب والمخطوطات، وهي مرجع الرئيسي لمؤسسات الدولة كلها[٤]، وفي عام ١٩٥٩ تأسست جامعة بغداد فبرزت الحاجة الى المصادر الأولية في الدراسات والابحاث السياسية والتاريخية والاجتماعية وظلت المكتبة تنمو وتزايد حتى صدور قانون المكتبة الوطنية رقم (٥١) عام ١٩٦١م القاضي بتأسيس مكتبة وطنيه في بغداد لحفظ وجمع التراث العراقي العربي، وبذلك تكون المكتبة العامة هي أقدم مكتبة في البلاد وقد تحولت هذه المكتبة الى المكتبة الوطنية [٥].

قامت المكتبة الوطنية بجمع وحفظ الكتب والمخطوطات والمطبوعات الدورية والتسجيلات والمصورات والافلام المصورة والوثائق الرسمية واللوحات الفنية وغيرها ما له علاقة بالتراث الوطني بصوره خاصة، وبالعالم العربي عامة وما يتصل بالحضارة والتراث

---

[١] سالم عبود الالوسي، التشريعات الوثائقية، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥م،ص ٣٢.

[٢] سالم عبود الالوسي، التشريعات والوثائق ودور المؤسسات الدولة في تنفيذها، الندوة العالمية الاولى، منشوره، الكتاب والوثيقة، بغداد، ١٩٩٥م،ص ٧٢.

[٣] وزاره الثقافة والاعلام، دليل المكتبة الوطنية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠،ص٥.

[٤] المجلة العراقية للمعلومات، العدد١،مج ٦٧ بغداد، ٢٠٠١،ص ٥٢.

[٥] وزاره الثقافة والاعلام، المكتبة الوطنية، المصدر السابق،ص٩.

الانساني لتيسر انتفاع الباحثين[١]، وقد بذلت الجهات المسؤولة في جامعة بغداد جهودا تكللت بتأسيس المركز الوطني للوثائق وفق قانون ١٤٢ لعام ١٩٦٣[٢]، فقامت المكتبة الوطنية بإعداد فهارس الكتب العراقية ونشرها ويشمل ذلك الاثار العلمية والفنية التي لها علاقة بأغراض المكتبة وتعقد المؤتمرات واللقاءات العلمية الدراسية وتقييم المعارض المكتبية داخل العراق وخارجه[٣].

يتضح مما سبق اهتمام مثقفي ومؤرخي العراق بتأسيس المكتبة الوطنية نظرًا للحاجة الماسة لها في حفظ الوثائق والمصادر واستخدامها في التدوين التاريخي.

المصادر

- ابراهيم خليل العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين،ج١،
- اس.او.سوولو، التوسع وتطور الأرشيفية على النطاق العالمي، تر، يوسف داود عبد القادر، الوثائق العربية،(مجله) بغداد، العدد ٥، ١٩٧٩م
- امنه فاضل جعفر البياتي، نصوص سومريه غير منشوره من العصر البابلي المتأخر، اطروحه دكتوراه، غير منشوره، كليه الآداب، قسم الاثار، جامعه بغداد، ٢٠١٦
- اميره براكشي ، حفظ وصيانه الارشيف في المؤسسات الاقتصادية، رساله ماجستير، غير منشوره، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه العربي، الجزائر، ٢٠١٧
- ايمان صباح كاظم الشمسي، دار الكتب والوثائق الوطنية في العراق، جامعه المستنصرية، كليه الآداب، رساله غير منشوره، بغداد، ٢٠٠٨،
- جورج كونتينو، الحياه اليومية في بلاد بابل واشور ، وزاره الثقافة والاعلام،بغداد،١٩٨٦
- حسن لطيف الزبيدي ،موسوعة السياسة العراقية، دار العارف، بغداد، ٢٠١٣، ص ١٥٣
- دار الكتب والوثائق العراقية، قسم التوثيق الملفات الإدارية، قانون اتلاف الاوراق القديمة، السنه، ١٩٤٢م، وثيقه الاولى ١٤٣
- ذنون يونس الطائي ، صالح احمد العلي ١٩١٨- ٢٠٠٣م المنهج و الآراء التاريخية، دراسات موصليه مجله الموصل، العدد ٤٠، ٢٠١٣م

---

[١] نوري عبد الحميد العاني ،واخرون ،تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ١٩٥٨-١٩٦٨،ط١،٢٠٠٢،ج٥،ص١٣٨.

[٢] ايمان صباح كاظم الشمسي، دار الكتب والوثائق الوطنية في العراق، رسالة ماجستير(غير منشوره) كلية الآداب، جامعه المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٨،ص ٩٧.

[٣] **نوري عبد الحميد العاني ،واخرون ،تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ١٩٥٨-١٩٦٨، المصدر السابق ،ص١٣٨.**

- سالم عبود الالوسي، التشريعات العراقية الخاصة بالوثائق ودور مؤسسات الدولة في تنفيذها، الندوة العلمية الاولى منشوره،(الكتاب والوثيقة)، بغداد، ١٩٩٥
- سالم عبود الالوسي، التشريعات الوثائقية، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥م
- سالم عبود الالوسي، التشريعات والوثائق ودور المؤسسات الدولة في تنفيذها، الندوة العالمية الاولى، منشوره، الكتاب والوثيقة، بغداد، ١٩٩٥م،
- سالم عبود الالوسي، محمد محبوب، الارشيف تاريخ واصنافه وادارته، بغداد، الفرع الاقليمي العربي للوثائق، ١٩٧٩،
- سرور كمال محمد رمزي، انظمه الأرشفة، ٢٠١٥، شبكه الانترنت الدولية، ٢/١/٢٠٢٠
- شارل سينيوبوس، تاريخ حضارات العالم، ترجمه محمد كرد علي،ط١، الجيزة، مصر، دار طيبه للطباعة، ٢٠١٢،
- صحيف الثورة، (بغداد)، العدد ٦٣٥٦، ٢٠ تشرين الاول، ١٩٨٧
- صحيفه الوقائع العراقية، ،بغداد، العدد، ٢٠٢٨، ٣١ ايار ١٩٤٢
- عامر ابراهيم قندلجي ،اقسام المعلومات الصحفية ،الاتحاد العام للصحفيين العرب ،١٩٨١م،ص٨
- قصي صبحي عباس الجميلي ،المكتبات في العراق القديم ،رساله ماجستير ،غير منشوره ، كليه الآداب قسم الاثار، جامعة بغداد،١٩٩٨م،ص٤
- ليلى ياسين حسين الامير، دور نوري السعيد في حلف بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٢.
- مجله بيت الحكمة، بغداد، العدد ١٨، ٢٠٠٦
- المجله العراقية للمعلومات، العدد١،مج ٦٧ بغداد، ٢٠٠١
- مجله سومر (بغداد)،مج ٢٧،ج١، ١٩٧١م،ص ٢٧٩
- مجله سومر (بغداد)،مج٦٣٣،ج١، ١٩٧٧م
- المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري، واقع انظمة الارشيف والحفض في العراق ، سلسله بحوث خطه التنمية الإدارية ،بغداد ،١٩٧٦ م
- مقابله شخصيه مع الدكتور سعد بشير اسكندر مدير عامله دائرة الكتب، ٢٠٠٣- ٢٠١٥، بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠٢٢
- ملاحق صحفيه المدى، ملحق عراقيون بغداد، العدد، ٣٢٦٨، ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٥م؛ وزاره الداخلية العراقية، قانون اتلاف الاوراق الرسمية القديمة، رقم ٣٣ سنه ١٩٤٢، مطبعه الحكومة بغداد، ١٩٦٠
- موسوعة، اعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي،ط١، ١٩٩٥،ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد
- نصير بصري ، اعلام الادب في العراق الحديث،ج١،ص ٥٤٥

- نوري عبد الحميد العاني ،واخرون ،تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ١٩٥٨–١٩٦٨
- نوري عبد الحميد العاني ،واخرون ،تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ١٩٥٨–١٩٦٨،ط١،٢٠٠٢
- وزاره الثقافة والاعلام، دليل المكتبة الوطنية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠،ص٥
- وزاره الثقافة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٤،
- وزاره الداخلية العراقية، قانون اتلاف الوثائق الرسمية القديمة، رقم ٣٣ سنه ١٩٤٢، مطبعه الحكومة، بغداد، ١٩٦٢

Reference:

•Ibrahim Khalil Al-Alaf, Encyclopedia of Contemporary Iraqi Historians, Part 1،

•S.O.Solo, The Expansion and Development of Archives on a Global Scale, Trans., Youssef Daoud Abdel Qader, Arab Documents, (Magazine) Baghdad, Issue 5, 1979 AD.

•Amna Fadel Jaafar Al-Bayati, Unpublished Sumerian Texts from the Late Babylonian Era, PhD thesis, unpublished, College of Arts, Department of Archeology, University of Baghdad, 2016.

•Amira Barakshi, Archive preservation and maintenance in economic institutions, Master's thesis, unpublished, Faculty of Humanities and Social Sciences, Arab University, Algeria, 2017.

•Iman Sabah Kadhim Al-Shamsi, National Library and Archives in Iraq, Al-Mustansiriya University, College of Arts, unpublished thesis, Baghdad, 2008،

•George Konnino, Daily Life in Babylonia and Assyria, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1986.

•Hassan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Iraqi Politics, Dar Al-Arif, Baghdad, 2013, p. 153.

•The Iraqi House of Books and Documents, Documentation Department, Administrative Files, Law on Destruction of Old Papers, Year 1942, First Document No. 143.

•Dhanoun Yunus Al-Ta'i, Saleh Ahmad Al-Ali 1918-2003 AD Method and Historical Opinions, Mosul Studies Mosul Magazine, Issue 40, 2013 AD

•Salem Abboud Al-Alusi, Iraqi legislation regarding documents and the role of state institutions in implementing them, the first published scientific symposium, (The Book and the Document), Baghdad, 1995.

•Salem Abboud Al-Alusi, Documentary Legislation, Baghdad, Al-Hurriya Printing House, 1985 AD.

•Salem Abboud Al-Alusi, Legislation and Documents and the Role of State Institutions in Implementing them, First International Symposium, published, The Book and the Document, Baghdad, 1995 AD،

•Salem Abboud Al-Alusi, Muhammad Mahboob, Archives History, Types and Management, Baghdad, Arab Regional Branch for Documents, 1979،

•Surour Kamal Muhammad Ramzi, Archiving Systems, 2015, International Internet, 1/2/2020

•Charles Sineoius, The History of World Civilizations, translated by Muhammad

Kurd Ali, 1st edition, Giza, Egypt, Taiba Printing House, 2012،
•Al-Thawra newspaper, (Baghdad), Issue No. 6356, October 20, 1987
•Iraqi Fact Sheet, Baghdad, Issue 2028, May 31, 1942.
•Amer Ibrahim Qandalji, Press Information Sections, General Union of Arab Journalists, 1981, p. 8.
•Qusay Subhi Abbas Al-Jumaili, Libraries in ancient Iraq, Master's thesis, unpublished, College of Arts, Department of Archeology, University of Baghdad, 1998, p. 4.
•Laila Yassin Hussein Al-Amir, the role of Nuri Al-Saeed in the Baghdad Pact, doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 1992.
•House of Wisdom Magazine, Baghdad, Issue 18, 2006
•Iraqi Journal of Information, Issue 1, Issue 67, Baghdad, 2001
•Sumer Magazine (Baghdad), Volume 27, Part 1, 1971 AD, p. 279.
•Sumer Magazine (Baghdad), Volume 633, Part 1, 1977 AD
•The National Center for Consultation and Administrative Development, The Reality of Archive and Preservation Systems in Iraq, Administrative Development Plan Research Series, Baghdad, 1976 AD.
•A personal interview with Dr. Saad Bashir Iskandar, Director of the Book Department, 2003-2015, on June 26, 2022.
•Al-Mada newspaper supplements, Baghdad Iraqis Supplement, Issue No. 3268, January 22, 2015 AD; Iraqi Ministry of Interior, Law of Destruction of Old Official Papers, No. 33 of 1942, Government Printing Press, Baghdad, 1960.
•Encyclopedia, Iraqi Media in the Twentieth Century, Hamid Al-Mutabba'i, 1st edition, 1995, Part 1, House of Public Cultural Affairs, Baghdad.
•Naseer Basri, I'lam al-Adab fi Modern Iraq, vol. 1, p. 545
•Nouri Abdel Hamid Al-Ani, and others, The History of Iraqi Ministries in the Republican Era, 1958-1968
•Nouri Abdel Hamid Al-Ani, and others, The History of Iraqi Ministries in the Republican Era, 1958-1968, 1st edition, 2002.
•Ministry of Culture and Information, National Library Guide, Freedom Printing House, Baghdad, 1980, p. 5.
•Ministry of Culture, House of Books and Documents, Baghdad, 2004،
•Iraqi Ministry of Interior, Law on Destruction of Old Official Documents, No. 33 of 1942, Government Printing Press, Baghdad, 1962.